

الإحاطة الجارية فى المكتبات المتخصصة

باستخدام نظام النوافذ WINDOWS
باعتباره أحد برامج تطبيقات الحاسب الآلى

إعداد

زين عبدالهادى خالد الجويلى ساهم سالم

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
رئاسة مجلس الوزراء - مصر

مستخلص

وهناك العديد من الأساليب اليدوية والإلكترونية التى يمكن إعلام المستفيدين بها بما وصل المكتبة من مقتنيات حديثة، ومنها توزيع النشرات الورقية والمطبوعة بمصادر المعلومات التى وصلت حديثاً إلى المكتبة، أو توزيع كتيبات أو مطويات أو صفحات مصورة من هذه المقتنيات أو حتى يمكن استخدام الهاتف فى إعلام المستفيدين بذلك، وكذلك يمكن استخدام البريد الألكترونى E-Mail فى المكتبات التى تستخدم الأنظمة الإلكترونية الحديثة والشبكات Networks فى إعلام المستفيدين بهذه المواد خاصة فى المؤسسة الأم فى المكتبات المتخصصة.

بعد الضبط المصطلحي مسألة هامة داخل شبكة دولية متعددة المجالات، لا سيما عند استخدام أكثر من لغة واحدة. والحلول الممكنة لهذه المسألة تتطلب: اعتبار كل المدخلات «لغة طبيعية» وتوفير وسائل بحث متنوعة وبناء شبكة موحدة من المصطلحات، واستخدام المعاجم الوسيطة، وتبنى طريقة المكانز الكبيرة / الصغيرة . على أن كلا من هذه المتطلبات تتضمن محاسن ومساوئ. والمسائل المصطلحية التى تواجهنا ليست يسيرة إلا أن التغلب عليها ليس مستحيلاً.

مدخل:

وفى هذا العمل نستعرض عملية استخدام بيئة ويندوز فى إعداد نظام خاص بالإحاطة الجارية داخل مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (مصر) ID Libraray .

تعريف الإحاطة الجارية:

وتعرف الإحاطة الجارية بأنها «نظم لمراجعة

الإحاطة الجارية Current awarness هى أحد خدمات المعلومات فى المكتبات، خاصة المكتبات المتخصصة Special Libraries منها وهى تهدف إلى إعلام المستفيدين من المكتبات بأهم الكتب والدوريات والتقارير ومصادر المعلومات المختلفة التى زودت بها المكتبات حديثاً.

الوثائق الحديثة من أجل اختيار مواد ومحتويات لها اتصال أو علاقة باحتياجات الأشخاص أو المجموعات التي تهتم بالموضوع» (١)، كما تعرف أيضاً بأنها «خدمة لتزويد المستفيدين بأحدث المعلومات أو المواد المطبوعة المرتبطة بموضوع ذو أهمية خاصة لهم» (٢)، ويعرفها معجم هارودز للمكتبات بأنها «نظام، وغالباً ما تكون نشرة، لإعلام المستفيدين من المكتبة وخدمات المعلومات بالوثائق الحديثة مثل نشرة البث الانتقائي للمعلومات أو خدمات تكثيف مصادر المعلومات الحديثة. ويستخدم هذا المصطلح على نحو ما بالتبادل مع مصطلح البث الانتقائي» (٣).

وعلى ذلك يمكن أن نتبين من تلك التعريفات أن الإحاطة الجارية هي إحدى خدمات المعلومات والتي تقدم في المكتبات والتي تهدف إلى إعلام المستفيدين بأهم ما وصل حديثاً إلى المكتبة عبر أى وسيلة إعلام تستخدمها المكتبة وتتوزع تلك الوسائل بين مواد إعلامية تقليدية وبين مواد إعلامية حديثة تستخدم أحدث الوسائل التكنولوجية في سبيل ذلك.

وغالباً ما يستخدم مصطلح الإحاطة الجارية بالتبادل مع مصطلح البث الانتقائي وإن كان الهدف الذي تسعى إليه المكتبة هو إعلام المستفيدين بأهم ما وصل إلى المكتبة داخل مجالات تخصصاتهم.

الهدف من نظام الإحاطة الجارية الآتى:

يهدف هذا النظام المعروف باسم Library Win-dow «نافذة على المكتبة» إلى إمداد المستفيدين والزائرين للمكتبة بقائمة بمصادر المعلومات التي وصلت حديثاً إلى المكتبة بالإضافة إلى بعض

الأخبار والإحصائيات عن المكتبة وكذلك الأنشطة المختلفة التي تقوم بها المكتبة، بحيث يمكن لكل مستفيد من خلال المنفذ الخاص به أو المنفذ الموجود في المكتبة أن يكون على علم بكل ما ورد حديثاً إلى المكتبة، ومما لا شك فيه أن هذا النظام يوفر الكثير من النفقات التي تستنفذ في طباعة وتصوير أغلفة هذه المواد الحديثة فضلاً عن توفيره لوقت العاملين بالمركز. ميزة أخرى لهذا النظام تتمثل في أنه يعد منفذاً إعلامياً لكل النشرات والمطبوعات التي تعد داخل مكتبة المركز.

سوف نقوم فيما يلي بشرح خطوات عمل النظام وطريقة بناؤه بحيث يمكنك عزيزي القارئ أن تستخدم البرامج المتوفرة في سوق البرامج من أجل إعداد نظام يشبه هذا النظام.

احتياجات النظام للعمل:

يحتاج النظام من أجل أن يعمل داخل المكتبة إلى مجموعة من الأجهزة Hardware يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

- ١ - جهاز حاسب شخصي 386DX33 أو أعلى.
 - ٢ - ٤ ميغا رام.
 - ٣ - شاشة ملونه ٨٠٠×٦٠٠ (ويفضل ٢٥٦ لون)
 - ٤ - القرص الصلب Hard Disk ٤٠ ميغا بايت فأكثر.
 - ٥ - للعمل على شبكة لابتوب من وضع كارت شبكة Network Card.
 - ٦ - ماسح ضوئي Scanner لإدخال البيانات الجديدة.
 - ٧ - يفضل استخدام فأره مع النظام.
- ويحتاج النظام أيضاً من أجل أن يعمل إلى

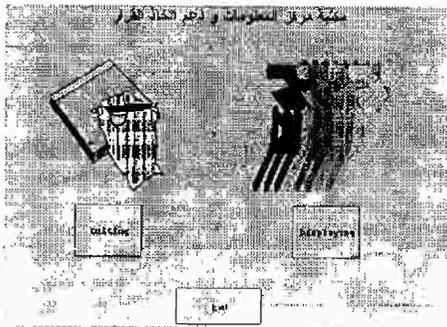
توضح العمليات التي يجب أن يقوم بها مثل هذا النظام، حيث تتوفر لدينا بيانات وصور لأغلفة مصادر المعلومات الحديثة التي وردت إلى المكتبة ونريد إدخالها على النظام ومن ثم عرضها بشكل جذاب ومتتابع مع توفير بعض الحركة Animation لتحد من رتابة عرض الصور والبيانات المتاحة أمام المستفيد وعلى ذلك تم وضع خريطة العمل الشكل التالي:



نموذج إدخال البيانات نموذج عرض البيانات

(شكل ١) خريطة تدفق الأعمال داخل النظام

وفى نفس الوقت كان لابد لهاتين العمليتين المشار إليهما من أن يتما بكل سهولة ويسر بحيث يتمكن العاملين بالمكتبة أو المستفيدين من النظام من استرجاع البيانات دونما تعقيد، وبناء على هذا الهدف تم إعداد نافذة رئيسية تمثل كلتا العمليتين وكانت على هذا الشكل:



برنامج Windows 3.1، بالإضافة إلى برنامج Visual Basic (وهو عبارة عن لغة برمجية تعمل تحت بيئة ويندوز)

إعداد النظام للعمل:

١ - تحديد المشكلة:

يمكن تلخيص مشكلة البحث في أن مركز المعلومات في سعيه الدائم نحو إدخال التكنولوجيا الحديثة في كل أنشطة المكتبة، رأى مع إدارة المكتبة أن النظم التقليدية في الإحاطة الجارية أصبحت لا تتفق وروح العصر الذى نعيشه، وكذلك هناك الكثير من الكتب ومصادر المعلومات التى ترد إلى المكتبة يومياً وبالتالى فإن الإعلان السريع عنها سوف يساعده على زيادة مساحة وعدد المستفيدين من المكتبة داخل المركز، كما أنه يجب أن يكون هناك استخدام مكثف وأمثلة لمصادر التكنولوجيا المتوفرة بالمركز والتي تمثل فى أجهزة الحاسب والبرمجيات المتوفرة، وعلى ذلك كان لابد من إعداد نظام آلى باستخدام فى مجال الإحاطة الجارية داخل مكتبة المركز.

٢ - الإعداد لحل المشكلة:

تم الاتفاق على أن هناك عمليتين رئيسيتين لابد للنظام المطلوب إنشاؤه من أن يقوم بهما هما:
١/١ - عملية إعداد البيانات والصور وإدخالها فى النظام.

٢/١ - عملية عرض الصور والبيانات داخل النظام.

من أجل إعداد النظام للعمل كان لابد فى البداية من وضع تصور مبدئى لكيفية إتمام العمل فى النظام، وقد تم وضع هذا التصور على خريطة

بحيث يمكن الاختيار بين إدخال وتعديل البيانات (EDITING) وبين عملية عرض البيانات (DISPLAYING)، وكل ما على المستخدم هو اختيار إحدى العليتين لعرضهما على الشاشة.

١/١ عملية إعداد البيانات والصور وإدخالها فى النظام:

نظراً لأننا فى المكتبات نقتنى أكثر من نوع من أنواع مصادر المعلومات وأشكالها، فقد تم إعداد قائمة MENU رئيسية أمام المستخدم (العاملين بالمكتبة) عليه أن يختار من بينها عند الرغبة فى تعديل بيانات موجودة بالفعل أو إدخال مواد جديدة إلى النظام وهذه العمليات هى:

١ - إدخال بيانات وصور الأقراص الضوئية.

٢ - إدخال بيانات وصور الدوريات.

٣ - إدخال بيانات وصور الكتب الحديثة.

٤ - إدخال بيانات وصور أنشطة المكتبة المختلفة.

٥ - إدخال بيانات وصور أخبار المكتبة.

٦ - إدخال أى ملاحظات إضافية.

ويمكن متابعة هذه القائمة فى الشكل التالى:



وحيث يتم اختيار واحدة من العمليات الست يقوم النظام بعرض نافذة الإعداد.

إدخال وإعداد البيانات لشكل معين من أشكال مصادر المعلومات:

هناك دائماً خياران لمصاحب لكل نافذة عند اختيار عملية إدخال البيانات فى النظام هما:

١ - إدخال بيانات وصور جديدة.

٢ - تعديل أو إلغاء بيانات وصور سبق إدخالها.

مع إمكانية عرض المواد التى سبق إدخالها بالفعل (سواء كان عرضاً للأمام أو عرضاً للخلف) ويوفر النظام إمكانية إدخال الصور عن طريقين هما:

١ - استخدام ماسح ضوئى Scanner

٢ - استخدام ملفات لصور موجودة بالفعل على القرص الصلب للجهاز أو على قرص مرن خارجى على أن يكون تمييز اسم الملف Extension هو *.bmp وذلك حتى يمكن للنظام أن يقرأه.

١ - استخدام الماسح الضوئى Scanner:

والنظام من السهولة بحيث يمكن المستخدم من إجراء هذه العملية ببساطة حيث يقوم النظام بضبط الألوان وعمل المسح الضوئى Scanning بصورة تلقائية ووضع الصورة فى مكانها الصحيح وما على المستخدم هنا سوى ضبط أركان الصور Margins بحيث تظهر صورة غلاف المصدر (كتاب أو دورية أو قرص ضوئى .. إلخ) خالية من العيوب.

وعند اختيار Select Image كما هو مبين فى الشكل، فإنه علينا بعد ذلك اختيار واحد من الخيارات الثلاث التالية:

١ - مسح ضوئى للصورة من على الماسح

. Scanner

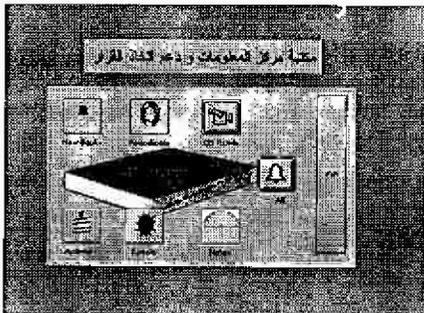
ثانياً: الجزء الأيمن العلوى مخصص لوضع البيانات البيوجرافية عن العمل (كتاب أو دورية أو قرص ضوئى)

ثالثاً: الجزء الأوسط مخصص لوضع قائمة بمحتويات الوثيقة أو مستخلصاً Abstract يعرف به.

رابعاً: الجزء السفلى (المستطيل السفلى) مخصص لمجموعة من الأوامر تتعلق بإدخال بيانات جديدة (Insert) أو إلغاء بيانات موجودة (Delete) أو مشاهدة بيانات موجودة بالفعل (Next, Previous).

٢/٢ عرض البيانات:

النافذة الخاصة بعرض البيانات والتي يمكن للمستخدم أو زائر المكتبة أن يستخدمها، تبدو على الشكل التالى:



بحيث يمكن الاختيار بين عرض كل مصدر معين من مصادر المعلومات (أقراص الليزر فقط أو الكتب فقط أو الدوريات فقط، أو الأحداث والأخبار الخاصة بالمكتبة فقط) أو بين عرض كل ذلك مرة واحدة أمام المستخدمين من المكتبة.

وبالتالى فإنه عند توالى عملية عرض المواد من خلال هذا النظام يمكن للمستخدمين من المركز

٢ - اختيار ملف لصورة الغلاف من على القرص الصلب أو القرص المرن Choose file

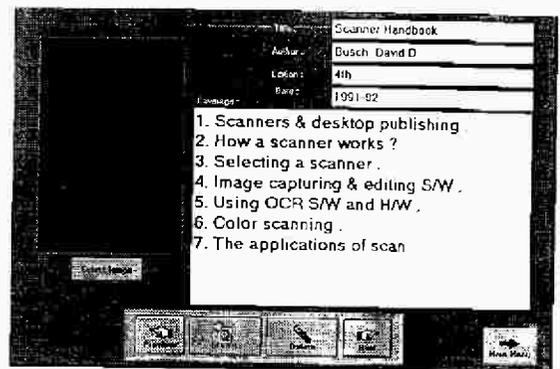
٣ - أو إلغاء العملية Cancel

وتبدو مجموعة الاختيارات على هذا الشكل:



Toolbar

وعند قيامنا باختيار الخيار الأول يتم التعامل مع برنامج المسح الضوئى* وبالتالي نقوم بعمل مسح ضوئى للصورة مع وضع البيانات عنها وتكون على هذا الشكل:



حيث ينقسم هذا الشكل إلى مجموعة من الأجزاء هي:

أولاً: الجزء الأيسر العلوى مخصص لوضع صورة الكتاب أو الدورية فيه.

(* تم استخدام برنامج Iphotoplus وهو يعمل فى بيئة ويندوز من أجل إتعام عملية المسح الضوئى Scanning).

طلب مطبوع معين لقراءته أو استعارته أو التصوير منه أو تمريره Routing على أكثر من مستفيد آخر من المكتبة.

خاتمة:

إن هذا النموذج من الأنظمة يدلنا على أننا يمكننا استخدام الحاسب فى المكتبات فى كل أنشطة المكتبة وخدماتها ولا يقتصر فقط على العمل فى مجال الأنظمة الآلية، فتطبيقات الحاسب فى المكتبات كثيرة ومتنوعة، حيث يمكننا استخدامه فى إصدار مجلات إلكترونية وكذلك فى إعداد قواعد بيانات لجميع أقسام المكتبة، واستخدام برامج الجرافيك (الرسم) ومعالجة النصوص والجدول الإحصائية وحديثاً دخلت المكتبات تطبيقات الذكاء الصناعى.

لقد تم بناء هذا النظام داخل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وذلك فى إطار سعى المركز المستمر نحو إعادة بناء المكتبات المصرية على أحدث

النظم التكنولوجية، وفى سبيل تحقيق أحد أهداف مكتبة المركز وهو إنشاء نموذج قومي للمكتبة المصرية المتخصصة بشكل خاص والمكتبة المصرية بشكل عام، بالإضافة إلى دعم المكتبات الأخرى فى الدولة من خلال تدريب العاملين بها على أحدث تلك النظم وإمداد تلك المكتبات بالنظم الآلية المخصصة للمكتبات داخل مصر.

المراجع والمصادر:

- (١) محمد محمد أمان. خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ، ١٩٨٥. ص ١٤.
- (٢) المعجم الموسوعى لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات/ إعداد عبد التواب شرف الدين، عبدالفتاح الشاعر. ص ١٣٦.

Compiled By Harrods Librarian Glossary. / (٣)
Ray Prytherch. Vermont, USA: Gower,
1987. P. 222.

